مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية
مجلد 41 - عدد 3 (2025): 1-15

Damascus University Journal of arts and humanities sciences Vol 41-No.3 (2025):1-1

الواقع السكني للأسر النازحة إلى مدينة اللاذقية
بحث ميداني في منطقة سقوبين

نبيل خليل صالح[1*]، محمد شحادة العبد الله[2*]

1- طالب دراسات عليا (دكتوراه)، قسم علم الاجتماع، جامعة دمشق.

* - nabil81.saleh@damascusuniversity.edu.sy

2- أستاذ دكتور، علم الاجتماع العائلي، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة دمشق.

*- muhamad1.aleabdallah@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث إلى رصد الواقع السكني للأسر النازحة إلى مدينة اللاذقية من خلال تعرّف أسباب معاناة الأسر النازحة في إيجاد سكن، وتعرّف الأسباب التي تدفع الأسر النازحة لاختيار مناطق سكنية معينة، وتعرّف الأسباب التي تدفع الأسر النازحة لتغيير منطقة سكنها؛ واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم طريقة المسح الاجتماعي بالعينة، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتضمّن دراسة عينة مؤلفة من (300) أسرة نازحة إلى مدينة اللاذقية، من أصل (7354) أسرة متواجدة في منطقة سقوبين، وكانت وحدة التحليل الأب أو الأم فقط من الأسرة؛ وبيّن البحث بأن غالبية الأسر النازحة في مدينة اللاذقية تسكن في مساكن مستأجرة بنسبة (69.66%) من أفراد العينة، وعانت الأسر النازحة من صعوبة إيجاد سكن بنسبة عالية بلغت (83.66%) من أفراد العينة, وكان السبب الأبرز لوجود هذه الصعوبة هو ارتفاع أسعار الإيجارات بنسبة (45.41%) من أفراد العينة الذين واجهوا الصعوبة، كما قامت الأسر النازحة باختيار مناطق سكن معينة بنسبة عالية جداً بلغت (87%) من أفراد العينة، وكان السبب الأبرز لاختيارهم هو وجود الأقارب أو المعارف بنسبة (49.80%) من أفراد العينة الذين قاموا بالسكن في مناطق معينة، وقامت الأسر النازحة بتغيير منطقة سكنها بنسبة عالية بلغت (79.33%) من أفراد العينة، وكان السبب الأبرز لتغيير منطقة السكن هو عدم استقرار أسعار الإيجارات بنسبة (47.47%) من أفراد العينة الذين قاموا بتغيير منطقة سكنهم.

الكلمات المفتاحية: السكن، الأسرة، النزوح.

تاريخ الإيداع: 2024/04/23
تاريخ القبول: 2024/06/03

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

The residential reality of displaced families to the city of Latakia A field research in the Saqubin area

Nabil Khalil Saleh[1*], Muhammad Shehadeh Al- Abdulla[2*]
1- PHD student, department of sociology, Damascus university.
*- nabil81.saleh@damascusuniversity.edu.sy.
2- Professor, department of sociology, Damascus university.
*- muhamad1.aleabdallah@damascusuniversity.edu.sy

Received:23/04/2024
Accepted: 03/06/2024

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

Abstract:

The research aimed to monitor the housing reality of displaced families to the city of Latakia by identifying the reasons for the suffering of displaced families in finding housing, and identifying the reasons that push displaced families to choose specific residential areas, and identifying the reasons that push displaced families to change their area of residence. The research relied on the descriptive analytical method, and used the sample social survey method, and the questionnaire as a tool for collecting data. It included a study of a sample of (300) families displaced to the city of Latakia, out of (7354) families located in the Saqubin area, and the unit of analysis was only the father or mother from the family. The research showed that the majority of displaced families in the city of Latakia live in rented housing, with a percentage of (69.66%) of the sample members. The displaced families suffered from difficulty in finding housing, with a high percentage of (83.66%) of the sample members. The most prominent reason for this difficulty was the high rental prices. by (45.41%) of the sample members who faced difficulty. The displaced families also chose specific residential areas with a very high percentage of (87%) of the sample members, and the most prominent reason for their choice was the presence of relatives or acquaintances by (49.80%) of the sample members who They lived in specific areas, and displaced families changed their area of residence at a high rate of (79.33%) of the sample members. The most prominent reason for changing the area of residence was the instability of rental prices at a rate of (47.47%) of the sample members who changed their area of residence.

Keywords: Housing, Family, Displacement.

المبحث الأول- الإطار المنهجي للبحث:

أولاً- مشكلة البحث وتساؤلاته:

يعتبر المجتمع السوري من المجتمعات التي تعاني في الوقت الراهن من ظاهرة النزوح بسبب الحرب، فمنذ بداية الحرب الكونية على سورية عام 2011 نزح أعداد كبيرة من السكان من مناطقهم الأصلية إلى مناطق مجاورة لها أو من محافظاتهم إلى محافظات أخرى بحثاً عن الأمن والأمان؛ وبحسب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين "اضطر واحد من بين اثنين من الرجال والنساء والأطفال للنزوح منذ بداية الحرب في سورية عام 2011، ولأكثر من مرة واحدة في أغلب الأحيان، حيث نزح أكثر من نصف السكان، وكان قد بلغ عدد النازحين داخل سورية (6.7) مليون نازح، بينما وصل عدد اللاجئين إلى نحو (6.6) مليون لاجئ، موزعين في 126 دولة، بنسبة (8.25%) من نسبة اللاجئين عالمياً حتى نهاية عام 2019، لتصنف بذلك سورية بأنها بلد المنشأ الأول للنازحين واللاجئين منذ عام 2014"(UNCHR, 2020).

يُعدّ النزوح السوري الناجم عن إرهاب المجموعات المسلحة التكفيرية من أخطر أنواع النزوح، ويترتب عليه أعباء وتحديات كبيرة على جميع الأصعدة؛ "فالشخص النازح الذي يقع تحت قيود العزلة, نراه يبدو شخصاً معاقاً, فهو لم يتمكن من إيجاد المفاتيح الضرورية لولوج أبواب عالمه الجديد" (يوسف، 2023، 8)، وخصوصاً فيما يتعلق بقدرة النازحين على تأمين سكن مناسب لهم ولأسرهم، وهذا ما وضع النازحين أمام ضغوط هائلة نتيجةً للنزوح المتكرر أو لطول فترة النزوح؛ ومن المعروف بأنّ الأسرة هي أكثر الوحدات الاجتماعية التي تتأثر بظروف الأزمات، فالنزوح إلى جانب العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للنازحين والمجتمعات المستقبلة لهم تعد جميعها عوامل تخلق تحديات عديدة مرتبطة بالسكن؛ وانطلاقاً من ضرورة رصد واقع هذه التحديات التي تواجهها الأسر النازحة جاء البحث الحالي للإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما الواقع السكني للأُسر النازحة إلى مدينة اللاذقية؟ ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

1. ما أسباب معاناة الأسر النازحة في إيجاد سكن؟

2. ما أسباب اختيار الأسر النازحة لمناطق سكنية معينة؟

3. ما الأسباب التي تدفع الأسر النازحة لتغيير منطقة سكنها؟

ثانياً- أهمية البحث ومسوغاته: تبرز أهمية البحث من خلال المسوّغات الآتية:

1. دراسة ظاهرة النزوح كونها تعدّ من أهم الموضوعات البحثية التي يعاني منها المجتمع السوري في الوقت الراهن، وذلك من خلال ما تتركه من انعكاسات وتحديات كبيرة.

2. تنبع من أهمية الفئة المستهدفة في البحث، التي تعدّ الأساس التي تقوم عليه المجتمعات، وهي الأسرة التي تعرضت للنزوح والتشتت وما أصابها من وهن انعكس على قدرتها في الاستمرار بوظائفها وأدوارها الأساسية.

3. يركز البحث الميداني على مدينة اللاذقية كونها مدينة آمنة ومستقرة، وهي جامعة لأعداد كبيرة من الأسر النازحة من غالبية المحافظات السورية.

4. يشكّل البحث مرجعاً علمياً للمختصين في المجالات الاجتماعية والأسرية في تعرّف أبرز التحديات المرتبطة بالسكن التي تواجهها الأسر النازحة.

ثالثاً- أهداف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق الهدف الرئيس المتمثل بـــ رصد الواقع السكني للأُسر النازحة إلى مدينة اللاذقية، ويتفرع منه الأهداف الآتية:

1. تعرّف أسباب معاناة الأسر النازحة في إيجاد سكن.

2. تعرّف الأسباب التي تدفع الأسر النازحة لاختيار مناطق سكنية معينة.

3. تعرّف الأسباب التي تدفع الأسر النازحة لتغيير منطقة سكنها.

4. تقديم مقترحات تتناسب مع نتائج البحث تسهم في توجيه انتباه الجهات المعنية حول التحديات التي تواجهها الأسر النازحة، وذلك من أجل العمل على تحسين واقعهم السكني.

رابعاً- الدراسات السابقة:

هدفت دراسة القش والرجى (2019) بعنوان: **الواقع الاجتماعي للأسر المهجرة داخل مدينة حلب** إلى تعرّف الواقع الاجتماعي للأسر المهجرة في مدينة حلب من خلال التعرف إلى اندماج الأسر المهجرة مع المجتمع المضيف، والتعرف إلى الواقع السكني في المناطق التي تعيش فيها تلك الأسر، شمل مجتمع الدراسة الأسر المهجرة داخل مدينة حلب والتي بلغت (180) ألف أسرة مهجرة، وبلغت عينة الدراسة ما نسبته (18.3%) من إجمالي الأسر المهجرة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطريقة المسح الاجتماعي، والاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنّ الواقع الاجتماعي للأسر المهجرة في مدينة حلب يمكن وصفه بأنه مستقر نسبياً، وأنّ معظم الأسر كانت تقطن في منازل تمتلكها أو تستأجرها.

وهدفت دراسة عبد الفتاح (2018) بعنوان: **التفاعل الاجتماعي للأسر النازحة بين الجانبين الأيمن والأيسر لمدينة الموصل** إلى الكشف عن واقع التفاعل الاجتماعي للأُسر النازحة، وإلى تحديد الشكل السائد من التفاعل الاجتماعي، وإلى تعرّف الوضع المعيشي للأسر النازحة، وشمل مجتمع الدراسة الأُسر النازحة من الجانب الأيمن إلى الجانب الأيسر لمدينة الموصل، وبلغت عينة الدراسة (50) أُسرة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطريقة المسح الاجتماعي، وأداة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمها: أنّ الأسر النازحة عانت من سوء المعيشة نتيجةً لقلة الإمكانيات المادية، وضيق المنزل، وبأنّ الأسر النازحة كونوا علاقات صداقة جيدة.

وهدفت دراسة سجوجرن Sjogren (2013) بعنوان: **سبل العيش المستدامة للنازحين داخلياً** إلى وصف الظروف التي يعيش فيها النازحون داخلياً، وكيف يتعايشون مع تلك الظروف، وكيف تؤثر على إمكانياتهم في الحصول على سبل عيش مستدامة، وشمل مجتمع الدراسة الأُسر النازحة التي عاشت في مدينة سوتشا الكولومبية أقل من سنة أو أكثر، وبلغت عينة الدراسة (18) أُسرة، واستخدمت الدراسة المقابلة شبه المنظمة ودراسة الحالة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمها: أنّ الأُسر النازحة ليس لديها الوسائل والفرص اللازمة للسيطرة على سبل عيشها، وتحسين مستقبلها، كما يعدّ التمييز القائم على العنصرية عاملاً يعتبره معظم الكولومبيين المنحدرين من أصل إفريقي عائقاً يؤثر على ظروف معيشتهم.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب واختلف عنها في جوانب أخرى، حيث تشابه البحث الحالي مع دراسة القش والرجى في المنهجية المتبعة، وفي الهدف منه من خلال رصد الواقع السكني للأسر النازحة، ولكنه اختلف عنها في مكان البحث وزمانه، وفي تناوله لعينة من الأسر التي نزحت إلى خارج مدينتها الأصلية؛ كما تشابه البحث مع دراسة عبد الفتاح في المنهجية المتبعة، وفي اختيار الأسرة كعينة للبحث، وتمايز عنها في دراسة الواقع السكني لما له من أهمية في تشكيل الواقع الاجتماعي للأسر النازحة؛ وتشابه البحث الحالي أيضاً مع دراسة سجوجرن في الهدف منها وذلك من خلال توصيف الوضع القائم للنازحين داخلياً، ولكنه اختلف عنها في المنهجية المتبعة. كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة على الصعيدين النظري

والمنهجي لما تضـمنته من مفاهيم ومصـطلحات، ويسـجل لها أهميتها على الصـعيد المحلي، والعربي، والأجنبي، وهذا ما يبرر للبحث الحالي تطرقه للواقع السـكني للأسـر النازحة إلى مدينة اللاذقية، وما سـيقدمه من إضـافة لبعض الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة، من خلال تناول الواقع الاجتماعي للبيئات السكنية التي تقطن بها الأسر النازحة، والتحديات التي تواجهها.

خامساً- مفاهيم ومصطلحات البحث:

النزوح لغةً: "مأخوذة من الفعل نزح وهي نزح إلى الشيء نزحاً ونزوحاً، بَعُد وقد نزح بفلان إذا بعد عن دياره غيبة بعيدة، ونزح فلان غاب عن دياره غيبة بعيدة، وانزاح عن دياره ابتعد عنها"(ابن منظور، 1977، 614).

النزوح اصطلاحاً: "يرتبط مصطلح النزوح بمفهوم الهجرة، حيث أن النزوح يعني ترك المكان والهجرة إلى مكان ما، سواء كأفراد أو جماعات، وعادةً ما تكون من مكان غير مرغوب فيه إلى وضع آخر مرغوب فيه، ويُعدّ أحد أنواع الهجرة التي يكون فيه عدم القدرة على العودة إلى المكان الأصلي لأسباب خارجة عن إرادة الشخص"(السيد، 1999، 313).

النزوح إجرائياً: حركة الفرد أو الجماعة من مكان إلى آخر داخل حدود الدولة لفترة مؤقتة، وتتم رغماً عن إرادة النازح بسـبب مؤثر مهدد للحياة يدفع بالنازح إلى مغادرة منطقته والتوجه إلى مكان آخر رغبةً منه في الخلاص من تلك الظروف وبانتظار زوالها.

الأسـرة: "الوحدة الاجتماعية الصـغرى في المجتمع، وإن أي تغير يحدث في النظم الاجتماعية فإنه يؤثر حتماً فيها، فهي المرآة العاكسة لصورة التغير الاجتماعي في المجتمع"(تركية، 2004، 80).

الأُسـر النازحة إجرائياً: مجموع الأُسـر النازحة إلى مدينة اللاذقية من غالبية المحافظات السـورية، والتي تعرضـت لعملية تهجير قسري من قبل الجماعات الإرهابية المسلحة، وأُجبرت وأُكرهت على ترك مناطقها والانتقال إلى مدينة اللاذقية بحثاً عن الأمن وسبل العيش، دون أن تعبر حدود الجمهورية العربية السورية، وهي مازالت تستظل بحمايتها وتطبق عليها قوانينها.

التعريف الإجرائي للواقع السكني: التحديات التي تواجه الأسر النازحة بالنسبة لصعوبة إيجاد سكن، والأسباب التي تدفعهم لاختيار لمناطق سكن معينة، أو لتغيير منطقة سكنهم.

سـادسـاً- منهجية البحث: يعدّ هذا البحث من البحوث الوصـفية التي تعتمد على المنهج الوصـفي التحليلي من أجل رصـد الواقع السكني للأسر النازحة إلى مدينة اللاذقية، ويستند هذا المنهج إلى سلسلة من الإجراءات المنهجية التي تهدف إلى جمع المعطيات الواقعية عن موضوع البحث من خلال استخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة، والتي تعد واحدة من الطرائق الأساسية المستخدمة في البحوث الوصـفية، كما تعد من الطرائق الأكثر ملائمة للبحث؛ واعتمدت الاسـتبانة "كأداة بحث مقننة ومضـبوطة بدقة الأسـئلة الواردة فيها وتسـلسـلها، وهي الأداة الأكثر شـيوعاً في البحوث الاجتماعية المعاصـرة لأنها تسـاعد على وضـع المبحوثين في حالة سـيكولوجية واحدة يخلقها الباحث بناءً على ما بين يديه من أسـئلة موجهة لكل فرد من أفراد عينة البحث"(عباس وآخرون، 2007، 74)، حيث تم تصـميم اسـتبانة خاصـة بالبحث الميداني، تألفت من (8) أسـئلة، وتم ربط كل سـؤال بعبارات محددة، بعد أن تم تحكيمها من قبل أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم علم الاجتماع في جامعة دمشق، من أجل تصـويبها لتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله.

المبحث الثاني- الإطار النظري للبحث:

أولاً- مفهوم النزوح:

عُرّف الأشـخاص النازحين داخلياً في المبادئ التوجيهية للنزوح الداخلي بأنهم "الأفراد أو الجماعات الذين أُرغموا أو أُكرهوا على الهرب أو على مغادرة منازلهم أو أماكن إقامتهم المعتادة، إما نتيجةً أو تجنباً لتداعيات نزاعات مسـلحة، أو حالات عنف، أو

انتهاكات لحقوق الإنسان، أو كوارث طبيعية، أو كوارث من فعل البشر، ولم يعبروا الحدود المعترف بها دولياً"(Deng, 2017, 2)؛ ويستند هذا التعريف على مجموعة من العناصر الهامة التي يجب إيضاحها لكي يتم الإحاطة بشكل أكبر بالآلية التي يتم فيها اعتماد من هم الأشخاص النازحين داخلياً، وتتمثل هذه العناصر بالآتي:

– إجبارهم على الفرار أو المغادرة: يعدّ هذا العنصر المكون الأساسي الأول في تعريف النازحين داخلياً، فالطبيعة القسرية أو الإجبارية للتنقل تُميّز الأشخاص الذين لديهم طابع قسري أو غير طوعي للتنقل عن الذين يتنقلون طواعيةً من مكان إلى آخر فقط لتحسين ظروفهم الاقتصادية.

– المنازل أو أماكن الإقامة المعتادة: هذا العنصر مهم في توضيح أن النازح داخلياً لا يلزم أن يكون مواطناً في البلد المعني، فالإقامة المعتادة كافية، حيث يتم تحديد الإقامة المعتادة على أساس موضوعي (التواجد على فترة زمنية معينة)، وعلى أساس ذاتي (نيّة البقاء)، وهذا يعني أنّ غير المواطنين والأجانب الذين يقيمون بشكل اعتيادي في البلد المعني قد يصنفون ضمن فئة النازحين إذا استوفوا المعايير المحددة، كما أن اللاجئون السابقون الذين غادروا إلى بلدانهم الأصلية ومع ذلك غير قادرين على إيجاد حل دائم قد يصنفون كذلك.

– نتيجةً أو تجنباً لتفادي آثار: يُقرّ هذا العنصر من التعريف بأن الأشخاص يمكن أن يصبحوا نازحين داخلياً، عندما ينتقلون نتيجةً لآثار وقعت فعلاً، أو تجنباً لعوامل قسرية أو أحداث خطرة أو ظروف تهدد حياتهم تجبرهم على المغادرة (كالخوف من احتمال هجوم)، وتشمل هذه الظروف عمليات الإخلاء الطارئة والإلزامية بعيداً عن المناطق التي تعتبر غير آمنة.

– عدم عبور الحدود المعترف بها دولياً: يتطلب المكون الأساسي الثاني لتعريف النازحين عدم تجاوز حدود الدولة المعترف بها دولياً (صياغة تم اختيارها عمداً لتوجيه التعريف في حالة الأراضي المتنازع عليها)، وهنا يبقى النازحون تحت الوصاية القانونية لسلطات دولة إقامتهم الدائمة، وبالتالي فإنهم يتمتعون بنفس حقوق باقي الأفراد. (انظر: مركز رصد النزوح الداخلي، 2021).

إن مفهوم النزوح يختلف عن غيره من المفاهيم المرتبطة بالتحركات السكانية (مثل: الهجرة واللجوء) في عدّة نقاط، خاصةً في تعرض الفرد للإجبار على مغادرة مكان إقامته المعتاد، وعدم خروجه من داخل حدود دولته المعترف بها دولياً، وبقائه ضمن مناطق أخرى أكثر أمناً له ولأسرته؛ فالنزوح يعدّ وسيلة للهروب من العنف لكنه قد يخلف الكثير من المآسي التي ترتبط بالنازحين، وقد يكون نتيجة لأسباب أخرى متعددة.

ثانياً– أسباب النزوح:

إن أسباب هذه المأساة الإنسانية متنوعة ومتداخلة، فالظروف التي تدفع الشخص إلى النزوح داخل البلد هي تقريباً مشابهة لتلك الظروف التي تدفع الشخص إلى اللجوء خارجه إلّا أنها تكون أوسع نطاقاً، سواء في النزوح طويل الأمد أو القصير؛ ومن أبرز أسباب النزوح ما يأتي:

1– "النزاعات المسلحة: بلغ عدد السكان المتضررين من النزاع المسلح في سورية ثلاثة عشر مليوناً ومائة ألف شخص، من بينهم خمسة ملايين وخمسمائة ألف لاجئ"(مركز رصد النزوح الداخلي، 2021، 12)، حيث تُعد النزاعات المسلحة الدولية أو النزاعات المسلحة الداخلية أحد أهم أسباب النزوح، بل يمكن عدّها السبب الرئيسي، وفي ظل النزاعات المسلحة يمكن تحديد عوامل دفع للنازحين متمثلة بالآتي:

1-1- "انتهاكات من قبل الجماعات المسلحة: تؤدي النزاعات المسلحة إلى حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان داخل المناطق التي تشهدها، سواء كانت هذه النزاعات دولية أم داخلية، وتشمل هذه الانتهاكات التخلي عن الأراضي أو نزع ملكيتها، والهجمات الإرهابية، واستخدام العبوات المتفجرة، والتهديدات، والاختطاف والقتل"(UNCHR, 2020, 21).

1-2- "تدمير الممتلكات وسبل العيش: إنّ الأسر التي تعيش في مناطق النزاع تتبنى استراتيجيات مختلفة لسبل العيش حفاظاً على أمنها الغذائي، وهذه الاستراتيجيات تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على قرارات النزوح"(Snorek &others, 2016, 16)؛ كما تعتبر العلاقة بين النزاعات الداخلية وانعدام الأمن الغذائي والنزوح علاقة معقدة ومتعددة الأبعاد، فالنزاعات يمكن أن تحد من الحصول على الأغذية، وعلاوةً على ذلك، إن إبقاء الناس تحت الحصار يؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي، فالأشخاص والجماعات الذين أفقروا في ظل النزاعات، بعد تدمير ممتلكاتهم وسبل عيشهم، ينزحون بحثاً عن أماكن أفضل لكسب سبل العيش.

2-الكوارث "الطبيعية" أو "من صنع الإنسان": تُعدّ الكوارث من الأسباب الرئيسية للنزوح في جميع أنحاء العالم، فالكارثة هي حدث ينتج عن مزيج من نقاط الضعف الموجودة مسبقاً، والتي قد تكون طبيعية مثل الزلازل، أو من صنع الإنسان (مثل: الحوادث الاصطناعية)، أو الكوارث التي تكون مزيج منهما (مثل: الفيضانات في المناطق الحضرية سيئة الصرف)، وفي جميع الحالات باستثناء الحالات الأشد خطورة، يظهر ضعف الأشخاص أمام هذه المخاطر، والافتقار إلى القدرة على التعامل مع الخطر الذي يؤدي إلى كوارث إنسانية (UNCHR, 2020, 22).

كثيراً ما يعتقد الأشخاص الذين أجبروا على مغادرة منازلهم بسبب الأسباب المتعددة بأن نزوحهم إجراء مؤقت، ويأملون في العودة إليها في أقرب وقت ممكن، لذلك يسعون إلى البحث عن مأوى لهم ولأسرهم في المجتمعات القريبة، بحيث تستقبل العائلات والمجتمعات المضيفة القادمين الجدد وتتقاسم معهم مواردها، والتي في الغالب قد تكون محدودة، حتى قبل أن تعلم المنظمات الدولية بالمشكلة، وبذلك تتحمل العائلات والمجتمعات المستقبلة للنازحين في معظم الأحيان العبء الناجم عن النزوح الداخلي.

ثالثاً- تحديات السكن بالنسبة للنازحين:

إن حق الإنسان في السكن الملائم يتسم بأهمية أساسية بالنسبة إلى التمتع بجميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهو لا يقتصر على مجرد المأوى بل يجب أن يضمن حق المرء في أن يعيش في مكان ما في أمن وسلام؛ وتشمل جوانب الحق في السكن الملائم ما يأتي:

- أمن الحيازة: يجب أن يتمتع جميع الأشخاص بدرجة من أمن الحيازة توفر لهم الحماية من عمليات الإخلاء القسري والمضايقات وغيرها من التهديدات الأخرى.
- الصلاحية للسكن: يجب أن يوفر السكن اللائق عناصر محددة مثل: المساحة الكافية، والحماية من العوامل المناخية الطبيعية، وغيرها من المخاطر التي تهدد الصحة.
- توافر الخدمات، والتجهيزات، والمرافق، والبنية التحتية.
- الموقع: يجب أن يسمح السكن اللائق بالوصول إلى خدمات الرعاية الصحية، والمدارس، والمرافق الاجتماعية الأخرى.
- الملائمة من الناحية الثقافية: يجب أن يأخذ في الاعتبار القدرة على التعبير عن الهوية الثقافية وأساليب الحياة.(انظر: اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للأمم المتحدة، 1992).

تُعدّ صعوبة إيجاد سكن لائق هي العائق الأكبر أمام النازحين، فهي ترتبط باستقرار العائلات النازحة في كافة المجالات، مما يخلق لدى الأسر النازحة استراتيجيات محددة تحاول من خلالها التكيف مع الواقع الجديد، ومن أهم تلك الاستراتيجيات ما يأتي:

– عادةً ما يقيم النازحون داخلياً مع أقاربهم ومعارفهم عند وصولهم لأول مرة إلى المنطقة المستقبلة لهم، ولكن في النهاية عليهم أن يجدوا مكاناً خاصاً بهم للعيش فيه، وبالتالي يتجهون إلى استئجار المنازل بسبب استحالة قدرتهم على شرائها، كون الغالبية منهم كانوا قد فقدوا مدخراتهم أثناء النزوح، كما أن تقاسم السكن مع عائلات أخرى يُعدّ من الممارسات الشائعة بين النازحين، وقد تلجأ بعض العائلات إلى السكن في مباني قيد الإنشاء في حال لم يكن لديها القدرة على دفع بدل الإيجار.

– اختيار مناطق سكن محددة لهم أو تغيير منطقة سكنهم بعد النزوح، ومن أهم الأسباب التي تدفع النازحين إلى ذلك: أن تكون العادات والتقاليد قريبة من بيئاتهم الأصلية مما يسهل من اندماجهم من المحيط الاجتماعي الجديد، والقدرة على تحمل تكاليف المعيشة، وتوفر فرص العمل، وتوفير التعليم الجيد للأبناء. (انظر: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2016).

مع امتداد سنوات الحرب في سورية، وازدياد أعداد النازحين داخلياً، تمثّل التحدي الرئيسي للنازحين ضمن المناطق المنزوح إليها بعدم وجود المساكن الكافية، مما انعكس ذلك سلباً على جميع المجاميع السكانية، النازحون والمجتمعات المضيفة على حدٍ سواء، وأدت زيادة الطلب على السكن والضغط القوي على سوق الإيجار إلى ارتفاع أسعار سوق الإيجارات، وتعرضت نسبة كبيرة من الأُسر للإخلاء من مساكنهم خلال السنوات الماضية بسبب عدم قدرتهم على دفع الإيجار، ففي ظل الظروف الحالية قد يلجأ المؤجر إلى رفع إيجار المنزل بين كل وقت وحين كوسيلة عيش إضافية مما فاقم من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للأسر النازحة، والتي انعكست سلباً على استقرارها كنتيجةً للتنقل المستمر من أجل البحث عن مساكن بأسعار معقولة.

المبحث الثالث– الإطار الميداني:

أولاً– مجالات البحث:

1. المجال البشري: الأسر النازحة إلى مدينة اللاذقية.

2. المجال المكاني: مدينة اللاذقية– منطقة سقوبين.

3. المجال الزماني: تم إنجاز البحث خلال الفترة الزمنية الممتدة من (10/ 1/ 2024) إلى (20/ 4/ 2024)، وتوزعت بين التحضير للإطار النظري والميداني، وتصميم الاستبانة وتحكيمها، وجمع البيانات وتحليلها، وإخراج البحث بشكله النهائي.

ثانياً– المجتمع الأصلي للبحث:

يمثّل جميع الأُسر النازحة إلى مدينة اللاذقية، وبلغ المجتمع الأصلي للبحث وفق إحصائيات المكتب المركزي للإحصاء (2014) المتعلقة بعدد النازحين إلى محافظة اللاذقية 302.7 آلاف نازح؛ وكان لابد من الإشارة إلى أن البحث الحالي واجه عدّة صعوبات أثناء تحديد المجتمع الأصلي وإطار سحب العينة، والتي تمثّلت في عدم القدرة على تحديد عدد الأسر النازحة إلى مدينة اللاذقية بشكل دقيق وفق الإحصاءات الرسمية، فالإحصاء الأخير الصادر عن المكتب المركزي للإحصاء في عام 2014 أشار إلى عدد النازحين إلى المحافظة فقط وليس إلى المدينة، ولم يقم بتحديد عدد الأسر النازحة، وبناءً على ذلك تم الاعتماد على جدول مورغان لتحديد حجم العينة، كما سنرى في الفقرة التالية؛ كما تعلقت الصعوبة الثانية بمكان تواجد النازحين حيث أن جميع الأسر النازحة تقيم في مساكن عامة وليس في مراكز إيواء، مما استدعى من الباحث التوجه إلى المناطق التي تضم أكبر عدد من الأسر النازحة بحيث تكون شاملة لكل أطياف النازحين إلى المدينة من المحافظات الأخرى ومن داخل المحافظة، وكانت منطقة سقوبين تضم التجمع الأكبر للنازحين من غالبية المحافظات السورية، لذلك تم توزيع كافة الاستبانات في تلك المنطقة.

ثالثاً- عينة البحث: تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية البسيطة لسحب عينة البحث، وذلك بعد تحديد إطار العينة المتمثل بعدد الأسر النازحة المتواجدة في منطقة سقوبين، والذي بلغ (7354) أسرة، وذلك استناداً على البيانات المتوفرة في سجلات مختار المنطقة؛ وكما ذكرنا سابقاً تم الاعتماد على جدول مورغان في تحديد حجم العينة، وفقاً للجدول الآتي:

الجدول 1: جدول مورغان لتحديد حجم العينة

حجم السكان	حجم العينة المطلوبة	حجم السكان	حجم العينة المطلوبة
10	10	800	260
50	44	1000	278
100	80	1500	303
150	108	2000	322
200	132	3000	341
250	152	4000	351
300	169	5000	357
400	196	10000	370
500	217	50000	381
700	248	1000000 أو	384

المصدر: جوم، 2011، 135.

من خلال الجدول (1) نجد أنه إذا تراوح حجم المجتمع الأصلي بين 1500 ومليون مفردة أو أكثر، فإن حجم العينة يجب أن يتراوح بين 303 إلى 384 مفردة، واستناداً إلى ذلك بلغ حجم عينة الدراسة 306 أُسرة نازحة، حيث تم توزيع 306 استبانات على عينة البحث، عاد منها 303 استبانات، استبعد منها 3 استبانات لأنها غير مكتملة البيانات، وغير صالحة للتحليل الإحصائي، وبذلك أصبح لدينا 300 استبانة كعينة نهائية للدراسة قابلة للتحليل الإحصائي.

رابعاً- وحدة التحليل: الأب أو الأم فقط من الأسر النازحة.

خامساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدمت أساليب الإحصاء الوصفي من التكرارات والنسب المئوية بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

سادساً- عرض نتائج البحث الميدانية وتحليلها:

- خصائص عينة البحث:

الجدول 2: توزع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	124	%41.33
أنثى	176	%58.66
المجموع	300	%100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

يبين الجدول (2) أن نسبة أفراد العينة من الذكور (41.33%)، ومن الإناث (58.66%)، وهذا يعني بأن النسبة الأكبر من أرباب الأسر النازحة كانوا من الإناث، وهذه النتيجة تختلف عن الهجرة الداخلية التي تحدث طلباً للعمل من قبل الذكور لا سيما من هم في سن العمل.

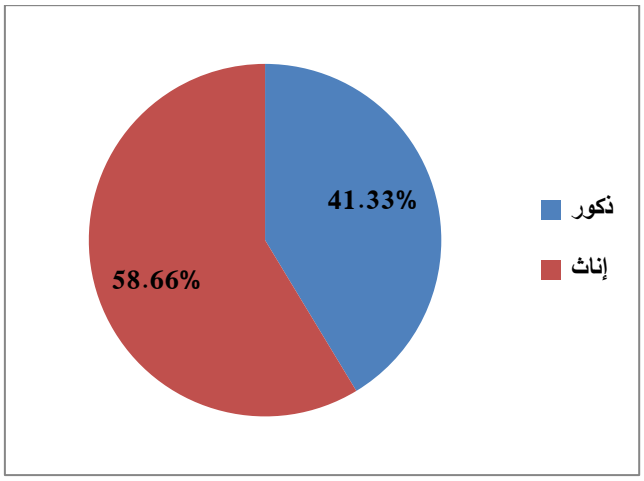

رسم توضيحي 1: يوضح توزع نسب أفراد العينة حسب الجنس

الجدول 3: توزع أفراد العينة حسب نوع السكن الحالي

نوع السكن الحالي	التكرار	النسبة المئوية
ملك	45	%15
إيجار	209	%69.66
مع الأقارب	27	%9
بناء قيد الإنشاء	19	%6.33
المجموع	300	%100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

يظهر الجدول (3) أن نسبة أفراد العينة الذين أفادوا بأن أسرهم تقطن في منازل يملكونها بلغت (15%)، بينما بلغت نسبة الأسر التي تقطن في منازل مستأجرة (69.66%)، ونسبة من يسكنون مع أقاربهم (9%)، بينما جاءت نسبة (6.33%) للأسر التي تأوي نفسها في أبنية قيد الإنشاء؛ وبالتالي تشير النتائج إلى أن النسبة الأكبر من الأسر النازحة تسكن في منازل مستأجرة؛ وهذه النتائج تتفق من نتيجة دراسة القش والرجى (2019) والتي أفادت بأن معظم الأسر النازحة تقطن في منازل تستأجرها أو تمتلكها.

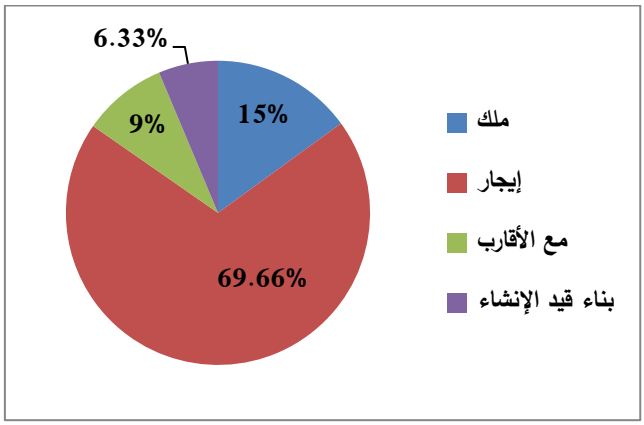

رسم توضيحي 2: يوضح توزع نسب أفراد العينة حسب نوع السكن الحالي

- نتائج تساؤلات البحث:

1. ما أسباب معاناة الأسر النازحة في إيجاد سكن؟

للإجابة على هذا السؤال كان لا بد من معرفة إذا واجه فعلاً أفراد العينة صعوبات تتعلق بإيجاد سكن، لذلك تضمنت الاستبانة السؤال الآتي: هل واجهت صعوبة إيجاد سكن؟

الجدول 4: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول ما إذا واجهوا صعوبة إيجاد سكن

هل واجهت صعوبة إيجاد سكن؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	251	%83.66
لا	49	%16.33
المجموع	300	%100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

نلاحظ من الجدول (4) بأن أرباب الأسر من إجمالي أفراد العينة أفادوا بأنهم واجهوا صعوبة إيجاد سكن بنسبة عالية جداً بلغت (83.6%)، وبالمقابل تواجدت نسبة (16.3%) عند أفراد العينة الذين لم يواجهوا صعوبة؛ وهذه النتيجة تؤكد ما جاء في الجانب النظري من البحث الحالي بأن صعوبة إيجاد سكن لائق تُعدّ هي العائق الأكبر أمام النازحين.

الجدول 5: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول سبب صعوبة إيجاد سكن

ما سبب صعوبة إيجاد سكن؟	التكرار	النسبة المئوية
كونك نازح من منطقة معينة	27	%10.75
البيئة السكنية لا تناسبك	34	%13.54
الإيجارات مرتفعة	114	%45.41
زيادة الطلب على السكن	76	%30.27
المجموع	251	%100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

يظهر الجدول (5) بأن النسبة الأعلى من أرباب الأسر النازحة أفادوا بأن السبب الأبرز لصعوبة إيجاد سكن كون الإيجارات مرتفعة هو الأعلى بنسبة (45.41%), وهذه النتيجة تفيد بأن الأسر النازحة عانت من الارتفاع الكبير في أسعار إيجارات المنازل, لأنها فاقت حدود المنطق ولم توجد أي آلية لضبطها، فبقيت مرتبطة بأهواء المؤجر ومصالحه، أو إنسانيته، ويمكن القول أيضاً بأن مشكلة ارتفاع أسعار إيجارات المنازل لم يعاني منها النازحون فقط بل عانى منها السكان الأصليين أيضاً؛ كما جاء سبب الصعوبة لزيادة الطلب على السكن بنسبة (30.27%) في المرتبة الثانية وتفسر هذه النسبة بأن وصول أعداد كبيرة من النازحين إلى مدينة اللاذقية أدى إلى خلق أزمة سكن كبيرة، وذلك من خلال إشغال المساكن الموجودة بالكامل تقريباً في المدينة، والتي لم تكن مجهزة مسبقاً لاستقبال هذا الكم الهائل من النازحين؛ وتلاها نسبة (13.54%) لكون البيئة السكنية لا تناسبهم والتي قد تكون نتيجة لاختلاف العادات والتقاليد؛ وفي المرتبة الأخيرة جاء سبب الصعوبة كونهم نازحين من مناطق معينة بنسبة (10.75%) من أفراد

العينة الذين واجهوا صعوبة إيجاد سكن، ويمكن أن نستنتج من هذه النسبة المنخفضة جداً بأن الأسر النازحة في مدينة اللاذقية، من مختلف المحافظات والمناطق السورية، لم تتعرض للتمييز بالنسبة للسكن من قبل المجتمع المضيف، وإنما كان حاضنة سكنية لهم على اختلاف مناطقهم وانتماءاتهم.

2. ما أسباب اختيار الأسر النازحة لمناطق سكنية معينة؟

للإجابة على هذا السؤال كان لا بد من معرفة هل فعلاً أفراد العينة قاموا باختيار مناطق سكنية معينة، لذلك تضمنت الاستبانة السؤال الآتي: هل قمت باختيار منطقة سكنية معينة؟

الجدول 6: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول ما إذا قاموا باختيار مناطق سكنية معينة

هل قمت باختيار منطقة سكنية معينة؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	261	%87
لا	39	%13
المجموع	300	%100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

نلاحظ من الجدول (6) بأن غالبية أفراد العينة قاموا باختيار مناطق سكنية معينة بنسبة عالية جداً بلغت (87%)، وبالمقابل نسبة (13%) لم يكن لديهم مشكلة في السكن في أي منطقة؛ وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء مع تقرير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2016) بأن غالبية النازحين يقومون باختيار مناطق سكن محددة لهم عند وصولهم إلى المجتمع المضيف.

الجدول 7: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول سبب السكن في منطقة معينة

ما سبب السكن في منطقة معينة؟	التكرار	النسبة المئوية
العادات والتقاليد قريبة من منطقتك الأصلية	30	%11.49
وجود الأقارب أو المعارف	130	%49.80
وجود تجمع للنازحين من منطقتك الأصلية	79	%30.26
الإيجارات مناسبة	22	%8.42
المجموع	261	%100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

يبين الجدول (7) بأن النسبة الأعلى من أرباب الأسر النازحة الذين قاموا باختيار مناطق سكنية معينة أفادوا بأن السبب الأبرز هو وجود الأقارب أو المعارف بنسبة (49.80%)، وتلاهم نسبة (30.26%) لكون السبب وجود تجمع للنازحين من مناطقهم الأصلية، ويمكن تفسير هذه النسب بأنه غالباً ما ترتبط توجهات النازحين نحو اختيار مناطق سكن معينة يكونون فيها قادرين على الاستمرار، فالإنسان أول ما يبحث عنه عند وصوله إلى موقع جديد هو من يرتبط معه سواء من حيث الدم أو من حيث العادات والتقاليد أو من خلال أي شيء يربطه بالبيئة التي خرج منها، فالنازحون يكونون بأمس الحاجة إلى محيط اجتماعي يسهل من اندماجهم، كما أنهم قد يحتاجون إلى نوع التكافل الاجتماعي فيما بينها من أجل التغلب على الصعوبات التي تواجههم، فقد تلجأ

هذه الأسـر إلى تقاسـم السـكن مع الأقارب للتخفيف من عبء بدلات الإيجار المرتفعة؛ بينما جاء السـبب لكون العادات والتقاليد قريبة من مناطقهم الأصلية بنسبة (11.49%)، وظهرت هنا رغبة النازحين في السكن ضمن بيئات تكون مماثلة لبيئاتهم الأصلية، وأخيراً لسبب كون الإيجارات مناسـبة بنسـبة (8.42%) من أفراد العينة الذين يكونون قد فقدوا مدخراتهم أثناء رحلة نزوحهم الطويلة لذلك لجأوا إلى مناطق يكون لديهم القدرة فيها على دفع بدلات الإيجار.

3. ما الأسباب التي تدفع الأسر النازحة لتغيير منطقة سكنها؟

للإجابة على هذا السـؤال كان لا بد من معرفة هل فعلاً أفراد العينة قاموا بتغيير منطقة سـكنهم، لذلك تضـمنت الاسـتبانة السـؤال الآتي: هل قمت بتغيير منطقة سكنك؟

الجدول 8: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول ما إذا قاموا بتغيير منطقة سكنهم

هل قمت بتغيير منطقة سكنك؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	238	%79.33
لا	62	%20.66
المجموع	300	%100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

نلاحظ من الجدول (8) بأن غالبية أفراد العينة قاموا بتغيير منطقة سكنهم بعد النزوح بنسبة عالية جداً بلغت (79.33%)، وبالمقابل نسـبة (20.66%) لم يغيروا منطقة سـكنهم، وهذه النتيجة تتفق مع ما ورد في تقرير المفوضـية السـامية للأمم المتحدة لشـؤون اللاجئين (2016) بأن النازحين يقومون بتغيير منطقة سـكنهم بعد النزوح، وقد يضـطرون لذلك أكثر من مرة؛ ويمكن تفسـير ذلك بأنه عندما يصـل النازحون لأول مرة إلى منطقة سـكنية معينة تجدهم مضـطرين للسـكن فيها، رغبة منهم في الاسـتقرار بعد عناء النزوح، ومع مرور الوقت قد لا تتوفر فيها مقومات اسـتمرارهم، لذلك فمن الطبيعي أن يقوموا بالبحث عن منطقة أخرى تضـمن لهم حياة معيشية واجتماعية أفضل.

الجدول 9: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول سبب تغيير منطقة سكنهم

ما السبب الذي دفعك لتغيير منطقة سكنك؟	التكرار	النسبة المئوية
عدم اندماجك مع المحيط الاجتماعي	50	%21
عدم تقبل المحيط الاجتماعي لك	38	%15.96
عدم استقرار أسعار الإيجارات	113	%47.47
البحث عن منطقة سكن أفضل	37	%15.54
المجموع	238	%100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

يتضح من الجدول (9) بأن السبب الأبرز الذي دفع أرباب الأسر النازحة لتغيير منطقة سكنهم بعد النزوح هو عدم استقرار أسعار الإيجارات بنسـبة (47.47%)، وهي نتيجة طبيعية لما يجري في سـوق الإيجارات في مدينة اللاذقية، كما لوحظ ذلك في غالبية

المحافظات، بأن المؤجر بين كل وقت وآخر يقوم برفع سعر إيجار منزله، والنازحين قد لا يستطيعون مواكبة ارتفاع هذه الأسعار، وخصوصاً في مناطق سكن محددة بسبب الارتفاع الكبير في أسعار إيجارات منازلها، لذلك يقومون بتغيير منطقة سكنهم إلى مناطق أخرى تكون أسعار إيجارات المنازل فيها أرخص أو مستقرة نوعاً ما؛ وتلاه سبب عدم اندماجهم مع المحيط الاجتماعي بنسبة (21%)، وهذه النسبة يمكن أن تفسر بأن بعض النازحين يعانون من صعوبات اندماج مع المحيط الاجتماعي الجديد عليهم بعاداته وتقاليده؛ بينما جاء السبب لعدم تقبل المحيط الاجتماعي لهم بنسبة (15.96%) فبعض السكان الأصليين قد يظهرون نوع من التذمر باعتبار أن قدوم هذا الكم الكبير من النازحين إلى مدينة اللاذقية أدى إلى الضغط على خدمات السكن؛ وأخيراً جاءت نسبة (15.54%) لكون السبب من أجل البحث عن مناطق سكن أفضل، وهذه الفئة من أفراد العينة قد تكون مرتاحة مادياً مما يسمح لها ذلك بتغيير منطقة سكنها إلى مناطق أخرى تكون فيها الخدمات أفضل.

سابعاً- ملخص نتائج البحث: توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

1. يختلف النزوح عن غيره من التحركات السكانية بأن الشخص النازح يبقى ضمن حدود دولته المعترف بها دولياً.

2. يحدث النزوح لأسباب متعددة أهمها النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية.

3. غالبية الأسر النازحة في مدينة اللاذقية تسكن في مساكن مستأجرة بنسبة بلغت (69.66%) من أفراد العينة.

4. عانت الأسر النازحة من صعوبة إيجاد سكن بنسبة عالية بلغت (83.66%) من أفراد العينة، وكان السبب الأبرز لوجود هذه الصعوبة هو ارتفاع أسعار الإيجارات بنسبة (45.41%) من أفراد العينة الذين واجهوا الصعوبة.

5. قامت الأسر النازحة باختيار مناطق سكنية معينة بنسبة عالية جداً بلغت (87%) من أفراد العينة، وكان السبب الأبرز لاختيارهم هو وجود الأقارب أو المعارف بنسبة (49.80%) من أفراد العينة الذين قاموا بالسكن في مناطق معينة.

6. قامت الأسر النازحة بتغيير منطقة سكنها بنسبة عالية بلغت (79.33%) من أفراد العينة، وكان السبب الأبرز لتغيير منطقة السكن هو عدم استقرار أسعار الإيجارات بنسبة (47.47%) من أفراد العينة الذين قاموا بتغيير منطقة سكنهم.

ثامناً- المقترحات: مما تقدم في البحث الميداني، ومن أجل أن يؤدي هذا البحث دوره وإنجاز أهدافه على أكمل وجه، لابدّ من تقديم بعض المقترحات، ومن أهم مقترحات البحث:

1. ضرورة إجراء إحصاءات سكانية دورية لأعداد النازحين في سورية، وخصوصاً لأعداد الأسر النازحة في المحافظات، من أجل بناء قاعدة بيانات تمكن الباحثين من الوصول إليها، لإجراء أبحاث أكثر دقة.

2. يجب العمل على ضبط أسعار إيجارات المنازل في مدينة اللاذقية من قبل الجهات المختصة، وعدم تركها لأهواء المؤجر.

3. توجيه قروض ماليه مناسبة تستهدف النازحين لكي تساعدهم في تأمين سكن مناسب، وأن تكون بدون فوائد، أو يكون سدادها مؤجل لحين عودتهم إلى مناطقهم الأصلية.

4. هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم أفضل لظاهرة النزوح وآثارها على النازحين والمضيفين؛ وتقترح الدراسة الحالية في ضوء النتائج التي توصلت إجراء الأبحاث الآتية:

1.4. تصورات المجتمع المضيف حول وصول النازحين وتأثيرهم على السكن.

2.4. تأثير عدم استقرار إيجارات المنازل على استقرار الأسر النازحة.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل:(501100020595).

المراجع:

المراجع العربية:

1. ابن منظور، محمد بن مكرم. (1997). لسان العرب. ط:1. دار صادر للطباعة والنشر. 8198.
2. تركية، بهاء الدين. (2004). علم الاجتماع العائلي. ط:1. الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع. 480.
3. جوم، روجر. (2011). مناهج البحث الاجتماعي: مقدمة نقدية. ترجمة: أديب يوسف شيش. وزارة الثقافة. منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب. 525.
4. السيد، عبد العاطي السيد. (1999). علم اجتماع السكان. دار المعرفة الجامعية. 401.
5. عباس، محمد خليل، نوفل، محمد بكر العبسي، محمد مصطفى، وأبو عواد، فريال. (2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط:1. دار المسيرة للنشر. 430.
6. عبد الفتاح، داليا. (2018). التفاعل الاجتماعي للأسر النازحة بين الجانبين الأيمن والأيسر. مجلة دراسات موصلية. عدد (49): 143-160.
7. القش، محمد أكرم، والرجى، سامي. (2019). الواقع الاجتماعي للأسر المهجرة- دراسة ميدانية على عينة من الأسر المهجرة داخل مدينة حلب. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. 41 (2): 47-61.
8. اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للأمم المتحدة. (13 كانون الأول 1992). التعليق العام رقم (4): الحق في السكن الملائم. (المادة 11 (1) من العهد [الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية]). وثيقة الأمم المتحدة رقم 23|1992|. الفقرتان (1) و(7).
9. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. (2016). النزوح السكاني: تحدي وفرصة. أربيل: العراق.
10. مركز رصد النزوح الداخلي. (2021). التقرير العالمي فيما يتعلق بالنزوح الداخلي.
11. المكتب المركزي للإحصاء. (2014). سورية. تاريخ الاسترجاع20/ 1/ 2024. الرابط:http://cbssyr.sy.
12. يوسف، ولاء. (2023). العزلة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى حماية الذات لدى المعنّفات في الأسر المهجرة- دراسة ميدانية في محافظتي دمشق وريف دمشق. مجلة جامعة دمشق. 39 (2): 55-61.

المراجع الأجنبية:

13. Deng, Francis. (2017). The guiding on internal displacement. United Nations. New York.
14. Sjogren, Benjamin. (2013). sustainable livelihoods of internally displaced persons: case study of Soacha. Lunds university. Colombia.
15. Snorek, J. & others. (2016). laboring in a conflict zone: lucrative but dangerous prospects for Niger's migrants in Libya. research Gate.
16. UNHCR (United Nations High Commissioner for Refugees). (2020). "Global Trends: Forced Displacement in 2019". Geneva. [Accessed 2 February 2024]. Available from: http://www.unhcr.org/5b27be547.